الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزرار التربية الوطنية

دليل كتاب التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الثانوي
(جميع الشعب)

الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تقديم:

يسرنا أن نضع بين أيدي زملائنا الأفاضل «دليل كتاب التاريخ للسنة الثالثة من التعليم الثانوي»، وهو وسيلة بيداغوجية أساسية لحسن استعمال الكتاب مع التلاميذ وتحقيق الأهداف المرجوة من ورائه.

يتضمن الدليل مجموعة من المرتكزات، يتعلق بعضها بالجوانب المعرفية ومرجعيتها، ويتعلق البعض الآخر بالجوانب البيداغوجية الخاصة بالنشاطات التعلمية المختلفة في مادة التاريخ طبقا للمقاربة بالكفاءات، مع أمثاة من الوحدتين الأولى والثانية كنماذج ليكن النسج على منوالها في التعامل البيداغوجي مع الوضعيات التعلمية الأخرى.

يركز الدليل على بيداغوجية الملفات الخاصة بوضعيات الادماج لأهميتها بالنسبة لمستوى التلاميذ ومضامين المادة العرفية المقررة في المنهاج والمعالجة في الكتاب.

ويدقق الدليل في كيفية العمل بملف «وضعية الادماج» من الوحدة الأولى تاركا الحرية لأستاذ المادة كي يتعامل مع وضعيات مماثلة أخرى، وذلك بأمل أن يتحكم في هذا الضرب من البيداغوجيا و ينوع الأنشطة التعلمية حتى يبرز أداءه التربوي إزاء مادة التاريخ في هذا المستوى المتطور من مراحل التعليم.

مع تمنياتنا بالتوفيق و السداد.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

المبادئ تأليف كتاب التاريخ للمرحلتين المتوسط والثانوي

1– توضيح العلاقة بين مضامين الكتاب (المعلومات)، والمعرفة العلمية المرجعية، عن طريق شرح المفاهيم المفتاحية وتوضيحها بأمثلة تحترم تصورات التلاميذ وتلبي حاجاتهم وترقى إلى خيالهم فيجدون فيها معنى لتعلمهم.

2 – إثارة الاهتمام من خلال المواقف (الوضعيات) التعلمية والأنشطة التطبيقية باقتراح الدقيق منها والكامل والأهم مع تحديد المصطنع من الواقعي. ومن المفيد التذكير بأن ثمة مواقع ووقائع لم نتجاوزها سهوا وإنما تركت لمبادرة الأستاذ ومساهمات التلاميذ.

3 – احترام السياق التاريخي والثقافي والاجتماعي في اختيار المعلومات وانتقاء مواضعها و استعمالاتها وأسلوب إيرادها، بحيث يكون مجال استثمارها فسيح يسمح للأستاذ بانتخاب ما يناسب المكان والزمان الذي يتواجد فيه، وكذلك يجد من النوافذ ما يربط التلاميذ بحياتهم اليومية.

4 – ملائمة الطريقة التي تم بها عرض الوحدة التعلمية لتفكير التلاميذ بإعطائهم المعلومات اللازمة والكافية للتحكم في الوضعية المقترحة، وقد يجد التلميذ المجال مفتوحا في بعض المحطات بغية تمكينه من توظيف طريقة تفكيره وفتح باب المبادرة لديه حتى يعتمد على نفسه.

5 – يقترح الكتاب طريقة لاستخدام الذاكرة وحفظ الدروس، وتسجيل الملاحظات واخذ النقاط المهمة،كما يعرض منهجية لأسلوب البحث والاستدلال، كتابة نص، ملف، واجهة... وهو ما يحقق ممارسة الأعمال التطبيقية.

6 – زود الكتاب بالحوامل البيداغوجية منها الصور التي تنقل المعلومة المستهدفة ليس فقط بشكل توضيحي وإنما من زاوية توثيقية تضيف إلى المحتوى شيئا جديدا (رسالة، وجدان، بعد، قيمة، موقف ...).

ولا يخفى على أحد أن الوثيقة في التاريخ هي ذات دلالة ومغزى وهي ما يدعم المعلومة ويصدق عليها.إضافة إلى اقتراح نصوص مختارة تدعم العمل الفردي وتشجع على العمل في مجموعات.

7 – انتخاب جملة من الأنشطة التقويمية تقوم على استدعاء مكتسبات تم تناولها.وتأتي بشكل متدرج في الصعوبة وتمس المجالات الثلاثة (المعرفة، المهارة، والقيم..) والتي تعمل جميعها على تسهيل تسخير واستخدام المكتسبات في الحياة.

" وذلكم هو المنهج وتلكم هي الكفاءة ."

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مرجعية كتاب التاريخ للسنة الثالثة ثانوي

- الاستجابة للنظرة الطموحة للمنهاج .
- ضمان بلوغ أهداف التكوين في مادة التاريخ
- رسم إستراتيجية تجعل من المقاربة الجديدة قابلة للتطبيق في واقع تربوي متغير .
- احترام وتيرة عمل تتجه بانتظام في خطوات مدروسة ووفق مرجعية واضحة المعالم ...
- الالتزام بطبيعة المعرفة التاريخية العلمية وبوظيفتها كمادة دراسية
- إحاطة المفاهيم المستهدفة بالتعريف والمثال والمقابلة في إطار بيداغوجي علمي محسوب .
- أهمية مفهومي الزمان والمكان في التخطيط لخطوات ومراحل الإنجاز.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

إخراج الكتاب

إن إخراج هذا العمل التربوي الدقيق يعتمد مواصفات عالمية قصد تحقيق أدواره الثلاث (إيضاح، منهجية وتقويم) بحيث :

– تخصص صفحة للمعرفة (المعلومات اللازمة لبناء المعرفة)،

– تقابلها صفحة تجمع أكبر قدر من المعينات (صور، خرائط، سلالم زمنية، نصوص قصيرة ...

– تختم بأنشطة تقويمية التي ينصح بالإطلاع عليها واستغلالها في المواقف التربوية المختلفة .

– تزكى بنصوص المطالعة اختيرت وفق مقاييس تربوية مدروسة ويتم استغلالها كوثائق تاريخية لتبرير المواقف و الوضعيات التعلمية المقررة والمقترحة .

سيلتزم كتاب السنة الثالثة في مادة التاريخ بتحقيق هذه الأدوار لكن بنظرة أكثر طموحا وبقدر من التوسع لضمان :

– الإحاطة الوافية بالوقائع التاريخية وتمتين حجج الظاهرة التاريخية بعد تحليلها من جوانب وزوايا مختلفة ، تساعد المتعلم كي يستقل بالمعلومة ويناقشها ببراهين تدل على عمق وسلامة فهمه و على اطمئنانه فيعبر عن ذلك بقناعة وتلقائية .

– انتخاب قضايا ومسائل تبعث على الإثارة والتشويق بحيث تعرض بلون وأسلوب يدفع بالمتلقي إلى الانتباه والاهتمام وإلى التقبل والتثمين ثم التطبع إذا وجد معنى في هذه المحطات التي تزداد دلالة كلما ارتبطت بواقع محيطه و بمستقبله و مصيره.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بناء وتصميمه :

ترد الوحدات التعليمية التعلمية في الكتاب المدرسي وفق ما يمليه المنهاج و انطلاقا من مكوناته تختار الزاوية التي تضمن التغطية الممكنة لأبعاده التربوية والعلمية، ويكون حينئذ التفقه في النسيج المشكل لعناصره أمرا لا مناص منه ولا يكتمل التصور إلا بالدراية الحسنة بما يلي :

1 – قائمة الكفاءات المعلنة مصدرها واشتقاقاتها وتتبع مراتبها، الختامية فالقاعدية، و علاقتها بأهداف التكوين المسطرة لمادة التاريخ في هذا المستوى.

2 – مرجعية المعرفة العلمية اللازمة التي تختار لتنصيب هذه الكفاءات واكتسابها مع ضمان ترابط محتويات الوحدة التعليمية عن طريق إدراج المفاهيم المستهدفة والرامية إلى تمتين أنماط الدراسة التاريخية.

3 – الأنشطة المبرمجة والإجراءات اللازمة لتنفيذها على أن يكون المسح الزماني والمكاني للفترة قيد الدراسة وفق ما تقتضيه القيمة العلمية للمادة وبعدها البيداغوجي وذلك باستخدام (المعينات و وسائل الدعم) الكفيلة بتحقيق هذا الهدف.

إنها المنطلقات المبدئية الجوهرية ، التي تؤدي إلى :

– تحقيق الانسجام والتناغم داخل الوحدة بل وبين الوحدات جميعها.

– وضع حيز التنفيذ خطة متكاملة البناء ، تشكل تحضيرا شاملا للوحدة.

– استنباط مخطط موجز يمثل معالم الوحدة، يتخذه الأستاذ دليلا لإنجاز فعله التعلمي.

– تصميم مسبق يتضمن هيكلة العناصر الأربعة للعملية التعلمية (أهداف، محتوى، حاجات التعلم، تقويم)

– بناء وضعيات عن طريق صياغة إشكاليات حسب طبيعة الظاهرة التاريخية تكون مشفوعة بفرضيات التحقق من سلامة منطقها.

– اكتشاف مختلف أساليب التقويم وتعدد أشكال ومظاهر أدواته.

النتيجة :

– يحتل الكتاب المدرسي مكانته كأحد أركان المنهاج.

– تبرز الفكرة المنظمة التي تحكم خيوط نسيجه.

– يصبح وسيلة سهلة للاستعمال وقابلة للتوظيف.

– يساعد في الانتقال من المهم إلى الأهم.

– يحقق تواصلا إيجابيا بين الأستاذ والتلاميذ.

– يضمن أكبر قدر من الإفادة عند تقاطع أدواره الثلاثة....

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

- أسس معالجة مادة الكتاب الزمن التاريخي، زمن التعليم وزمن التعلم

من المؤكد أن التاريخ المدرسي هو التاريخ الأقل تراكمية، في بناء المعرفة بين الأنشطة، فلسنا بحاجة لدراسة تاريخ الأمم التي حكمت باسم الخلافة العباسية في السنة الأولى من التعليم الثانوي حتى نقدم على دراسة العلاقات بين الشرق الحضاري والشمال المتقدم في مستوى النهائي.

فالتلاميذ يدركون جيدا أنه ليس ثمة أية قاعدة مطلوبة بوضوح لمتابعة دروس التاريخ ولكن بالمقابل فإنهم يعلمون بوضوح أنه عليهم أن يبرهنوا على اكتسابهم لبعض المنهجيات المتعلقة بالبحث التاريخي.

ومع ذلك فإنه عبر كل المسار المدرسي يوجد شاهد بارز يمثل معلما يستند إليه ويتمسك به كل من الأساتذة والتلاميذ، آلا وهو " مفهوم الزمن".

هذا الزمن في الماضي، الحاضر والمستقبل، إنها الثلاثية التي يجد التلاميذ والأساتذة أنفسهم في مواجهتها في كل فترات الدراسة لكن ما الزمن المقصود؟

بديهي أنه كلما انقضى الزمن إلى الماضي كلما ازداد عمود الزمن الذي ولى طولا. وهو ما يجعل المسألة تزداد تعقيدا كلما اتجهنا نحو المستقبل!

فموضوع التعلم داخل القسم يتم بأشكال متنوعة من التناول والمعالجة (سلم زمني، خريطة زمنية، مخططات...)، يحاول الأساتذة خلاله تقديم تصورا واضحا عن بعض الخصوصيات الهامة للزمن – مدة، تعاقب، تزامن، تواتر وعبر مختلف الأزمنة – وفي هذا الصدد لا تقدم التواريخ كموضوعات للحفظ وإنما كمعالم يتحدد بها الإطار المعرفي للدراسة.

الزمن التاريخي خلال العرض الذي يقدمه الأساتذة هو تساؤلات يطرحها باستمرار حول تصورات التلاميذ لهذا الزمن. فإذا كانت مدة الثورة الجزائرية هي سبع سنوات من الزمن التاريخي، فإن مدة دراستها في مستوى معين قد لا تتجاوز الشهر أو ربما الشهور، والتلاميذ يشعرون بقوة وثقل هذه الوحدة ولكن

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

بالمقابل نجد أن الثورة الصناعية والتي دامت قرنا من الزمن فهي لا تدرس إلا في بضع ساعات. وما الذي يقال حينئذ عن الأنظمة القديمة التي نعرض فيها لعدة قرون في زمن أقصر بكثير؟

إننا نتصور بوضوح الصعوبات التي تعترض التلاميذ في حصر وتحديد مختلف الأزمنة، ولذلك فإن ماهية وجوهر تعليم التاريخ هو في علاقتنا بالزمن.

وإذا نظرنا لزمن التعلم وزمن التعليم نجدهما ليسا متطابقان فإن ذلك الفارق بينهما يشكل مصدر صعوبة في هذه العلاقة، بحيث يتميز زمن التعليم كونه زمن:

1 – إلزامي محدد متصل متسلسل

2 – خطي متدرج تراكمي تطوري (الأستاذ يعرف الأكثر والأفضل، ومعرفته سابقة، ويبدو له أنه عليه أن يقدم كل شيء).

3 – يتجه دوما إلى الأمام ولا يعرف التراجع (يعرضه الأستاذ في هذا الاتجاه ويرى أن العودة إلى الخلف تفضي إلى الضياع).

4 – متجانس (بحيث هناك خطاب واحد موجه للجميع).

أما زمن التعلم فإننا نجده يبتعد في الغالب عن زمن التعليم ، فالمرسل يواصل متابعة تقديم رسالته، في حين يستمر المتلقي في دمج ما قيل في السابق وما تم تسجيله من نقاط حاملا دوما لفكرة مسبقة وهو في كل الأحوال لا يمثل أرضا بكرا. فيكون حينئذ زمن التعلم ذا مفعول رجعي، وقد يكون بعد فوات الأوان. ذلك أن ثمة أشياء لا نفهمها جيدا لحظة معايشتها، ولكن قد نجد لها دلالة ومغزى في وقت لاحق.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوحدة التعلمية كما خطط لها في الكتاب المدرسي .

هي تنظيم للمحتوى والأنشطة والمعينات بحيث ينتهي هذا التنظيم في علاقاته المعلنة والخفية إلى وضع (القارئ) التلميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامه، ويحمله على المرور بخبرات معينة ، كما يدفعه للتأمل والتفكير فيساعده على حب المطالعة وعلى التعلم الذاتي، ويقدم له ضمانات اكتساب الكفاءة بقدر معلوم من الالتزام والمسؤولية.

منظور الوحدة التعلمية

لقد تم بناء الوحدة التعلمية في الكتاب المدرسي وفق ما تقتضيها أنماط الدراسات التاريخية بحيث يخلص المتعلم في النهاية إلى تحديد موقعه من خلال علاقة وطنه بالأحداث التي شهدها التاريخ المعاصر.

وقد يلاحظ المتتبع والمدقق في تنظيم المحتوى، أنه تم الجمع بين الأسلوب التطوري والمقطعي مع اعتبار الأسلوب الحولي إطارا يضم الاثنين معا، حتى يتمكن التلاميذ من مفهوم الاستمرارية والتطور والتغيير، وفي الوقت نفسه تم تناول الجوانب الحضارية في التاريخ، بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والإدارية والمعمارية بشكل أكثر عمقا وفهما، وهو ما يشجع على البحث العلمي وتنميته لدى التلاميذ، ويساعده في دلك ما زود به الكتاب من معينات ووسائل وتقنيات تربوية.

كما جاء اختيار المعلومات التي تكون مادة الوحدة بحيث تعطي تصورا شاملا ومتكاملا عن التاريخ المعاصر بقدر كاف من التعمق والتفصيل.

الرؤية التربوية والعلمية للوحدات التعلمية في الكتاب المدرسي :

تم تقسيم الوحدة التعليمية بغرض الدراسة إلى خمسة أجزاء متصلة مع بعضها متفاعلة فيما بينها ، وأعطي لكل جزء منها عنوان كبير– يعلن عن نواة الوضعية التعلمية – و تندرج تحته مجموعة من المواضيع المتنوعة والمناسبة والعاملة على تحقيق معنى الوحدة التعلمية وفقا لما يقتضيه نص الكفاءات المعلن عنها والمراد إكسابها للتلاميذ. "العودة إلى اللوح القيادي في المنهاج" .

وجاءت المضامين في أسلوب مشوق اعتمدت فيه المنهجية السليمة التي تحبب المادة للتلاميذ وهي الطريقة التي تستدعي جهدا يبذله التلاميذ ونشاطا ينمي قدرات لازمة لتحقيق الغرض كالدقة في الملاحظة وقوتها والمقدرة على الربط بين المتون والوثائق الداعمة للمعلومة لتثبتها وتؤكد موضوعيتها، كما يحد التلاميذ في أسلوب الكتاب متعة تربي فيهم الذوق ورقة الطبع فتكون متابعتهم عن كثب ودافعا لاهتماماتهم بالدراسات المستقبلية ومن ثمة إدراك الوظيفة الفعلية للتاريخ التي تقترن رأسا بالمستقبل

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

هيكلة وتنظيم محتويات كتاب التاريخ للسنة الثالثة الثانوي

الوحدة الأولى نموذجا

الوحدة الثانية

الوحدة الثالثة

تطور العالم في ظل الثنائية القطبية (1945- 1989)

1- بروز الصراع وتشكل العالم.

2 – قيادة العالم بقطبية ثنائية.

3 – الأزمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق والغرب.

4 – مساعي الانفراج.

5 – من الثنائية إلى الأحادية القطبية.

ملف التطبيق: السياق التاريخي والاستراتيجي لغزو الفضاء في ظل الثنائية القطبية الجزء (1)، (2).

يخدم ملف التطبيق " وضعية الإدماج " مباشرة بحيث يتحقق من خلاله النظر في مدى استيعاب المفاهيم المفتاحية المتضمنة في الوحدة التعلمية ككل، وبالتالي تقدير المسافة بين الكفاءة القاعدية المرصودة والأداء المنهجي الذي تم تحصيله.وصمم الملف أساسا لملء الهوة بين ما نفذ والمتوقع بلوغه كحد أدني لضمان اكتساب الكفاءة.

موضوع التقويم: السباق نحو التسلح

اعتمد في بناء وضعية التقويم على تقنية بيداغوجيا الإدماج في تقويم الكفاءات، والتي من شروطها: الوضوح الشديد في سياق الوضعية، السندات الملائمة ودقة التعليمة وتزكى بشبكة التقويم التي تم التفصيل فيها بشكل واف في الوثيقة المرفقة.

ختمت الوحدة بأدوات متنوعة ومدروسة لبناء وضعيات تعلم إدماج وتقويم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مضمون الوحدة التعليمية الأولى نموذجا

لقد تم إخراج هذه الوحدة انطلاقا من حسن اختيار الزاوية التي تؤدي إلى رؤية المشهد الذي يعطي معنى لوحدة المعرفة واكتساب الكفاءة المعلنة بوضوح في المناهج والداعية إلى توظيف المعلومة وربطها بالواقع باستغلال الوثيقة.

ودراسة هذه الفترة من التاريخ المعاصر تكشف لنا عن العلاقات الدولية في مظهر التنافس على قيادة العالم باستخدام الموروث التاريخي من جهة والهيمنة الاقتصادية والتفوق العلمي والإعلامي من جهة ثانية.

فكان المبدأ المنظم لعرض المادة وتقديمها، يقتضي إيجاد غطاء حضاري للصراع القائم بين الشرق والغرب فلا بد حينئذ من الإحاطة الشاملة بالموضوع والسبيل إلى ذلك إنما هو إبراز الفترات المفتاحية كمرحلة بارزة ودعمها بالأمثلة التي تجليها، وتكون في نفس الوقت بمثابة الجسور تمتد بين فقرات المنهاج ليتحقق معنى الوحدة ، ويعتبر النشاط الإدماجي والمتمثل في ملفات التطبيق المجال الذي تكتمل به الصورة.

إن الفترة التاريخية تامقررة دراستها يقع بين معالم زمنية ترتبط بأحداث قوية ومؤثرة، تمثل محطات بارزة في التاريخ كنهاية الحرب العالمية الثانية، والعالم بين الحرب الباردة والانفراج، واختراع أسلحة الدمار الشامل، والسباق نحو الفضاء، وظهور مراكز تأثير جديدة... والعولمة والنظام العالمي الجديد، وكلها مفاهيم ذات دلالات كبيرة . وكل ما يشهده العالم اليوم إنما هو من أثار هذه الحركية التاريخية ومن إفرازاتها التي يتوقف عليها مصير البشرية في المستقبل .

إن المضامين التي تتشكل منها الوحدة تتفرع لتلتقي حول فكرة انتقال المعلومة ووجودها في خدمة هذا الموضوع أو ذاك تبعا لسياقات عرضها، ومن هنا لا يتم التوصل إلى فهم مادة الكتاب إلا بقراءتها بتأمل وبعمق حتى وينتهي إلى إيجاد تناغم وانسجام في سلسلة من الحلقات تتواصل مؤدية لبلوغ الكفاءة المحددة لهذا المستوى الدراسي. فعالمنا أصبح قرية ليس من باب المبالغة فنتائج العلم وتطوراته أفضت إلى تغيير مفاهيم وحقائق كثيرة غيرت من العلاقات القائمة بين الأمم والمجتمعات بحيث أصبحت تفسرها لغة الأقوى إعلاميا واقتصاديا وعسكريا إنها الهيمنة والنفوذ الحاصلين في واقع الحال اليوم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مرجعية الصيغة التي تبنيها المنهاج والمتعلقة ببيداغوجيا الإدماج

خصائص الوضعية :

1 – مركبة : "وضعية معقدة تضم معلومات ضرورية وأخرى دخيلة تتطلب توظيف التعلمات السابقة" De Ketele وتتطلب تعبئة معارف ومهارات ووجدان من مختلف مكتسبات التلاميذ.

2 – دقيقة : بحيث يحدد المنتوج المنتظر (نص، حل مشكل ، إنتاج فني، تخطيط فعل الخ ...) . وغالبا ما تكون وضعية مفتوحة أي أن المتعلم يعطي سمة فردية لإنتاجه، فيكون حينئذ هو الفاعل.

3 – وظيفية : أي أنها تترك الحرية للمتعلم في اختيار المسار الذي يبدو له أنه الأفضل وتترك له مجال التمرس الفردي.

مكونات الوضعية :

1 – السند : وهو مجموعة من العناصر المادية التي نقترحها على المتعلم: (نص مكتوب، مشاهد، صور) . ويحدد السند بالنظر إلى ثلاثة عناصر:

أ – سياق يصف المحيط الذي تقع داخله الوضعية.

ب – معلومات (تامة أو ناقصة، مفيدة، دخيلة حسب الحالات).

ج – وظيفة تحدد الهدف من المنتوج المنجز.

2 – المهمة : هي التنبؤ بالمنتوج المرتقب.

3 – التعليمة : وهو مجموع توصيات العمل تقدم للمتعلم بشكل واضح.

دلالة الوضعية :

وتتمثل في توافر أسباب دافعية العمل لدى المتعلم وتعطي معنى لما يتعلمه وتقترن بمكونات الوضعية بالشكل التالي:

السياق : وتتمثل في الاقتراب من حياة التلميذ اليومية ومن اهتماماته.
الوظيفة : عن طريق تمكين المتعلم من التقدم في انجاز عمل معقد.
المعلومات : كالتنبه إلى المسافة التي تفصل بين النظري والتطبيقي.
المهمة : إدراك المتعلم للتحدي الذي ترفعه أمامه هذه الوضعية.

هام : ينبغي التعامل مع مختلف مكونات الوضعية لنكسبها خاصية دالة

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الوضعية التعليمية في الكتاب المدرسي

السياق

يثير السياق إشكالية محورية تدور حول الفكرة الأم، وتتبع في الغالب بفرضيات تساعد على إثراء سبل المعالجة، وتوضيح المسالك المتعددة والبديلة لاختيار الزاوية الملائمة للتناول، بحيث تقدم لنا تصورا إجماليا عن الموضوع. يساعدنا في بناء الوضعية التعلمية المناسبة لواقع التلاميذ، وهي تمثل في الوقت نفسه إطارا لمحددات المفهوم المستهدف، إضافة إلى كونها مادة مشوقة لمتابعة الموضوع ودراسته إذا نفذت بشكل يظهر العطاء المستمر والمتواصل لمادة التاريخ.

السندات

تحدد المعالم البارزة للزمان والمكان بغرض محاصرة الموضوع قيد الدراسة بشكل موجز ودقيق، فتتحقق تغطية المجال الجغرافي والتاريخي. و يبرز الجدول أسفل الصفحة أهم أحداث الفترة، ويمهد لانجاز سلالم زمنية تقوي مهارة التعامل مع هذه الوسيلة الأساسية للمادة التي ترتبط أكثر برياضة فكرية كبيرة منها تراكم المعلومات .وتحمل الصفحة المقابلة ما يدلل على النص ويحققه بأدوات هي من صميم المواد الاجتماعية كمعلم يميز الموضوع ويبرزه بحيث يعطي فكرة تميل بالمتتبع للاتجاه باهتمامه إلى المكان والزمان المطلوبين للدراسة وقد يكون هذا المعلم ،(خريطة ، لوحة ، صورة ، مخططا ،أو جدولا، رمزا ،نصا ...)

المواضيع المنتقاة :

إنها العناوين المختارة بقصد معالجة المفاهيم المفتاحية المستهدفة في البرنامج، الأمر الذي يجعل استيعابها مرتبطا أساسا بقراءتها في سياق الوحدة التعلمية، وذلك لضمان الفهم السليم لجوهرها مما يسهل عملية عرضها وتبليغ محتوياتها بما يفيد.

ادوات لبناء وضعيات تعلم، إدماج وتقويم:

هي مادة تثري ثقافة التلميذ وتوسع دائرة معارفه وتمتن ما تمت دراسته، وهي في تنوعها سبيل لجعل المطالعة سلوكا حضاريا وعادة حسنة...

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM


الوحدة التعليمية الأولى

الوحدة التعليمية الأولى

تمهيد

إذا نظرنا إلى التاريخ، ورؤية الأحداث المعاصرة، بتحليل استشرافنا للمستقبل وتوقعه، وتعمدنا بأدوات نظرية تسمح لنا بتحليل الظروف التي أحاطت بكل أمة وهي تقف أمام المفترق معتقدين في تاريخ القرة العشرين، وكيف كان يتعين على كل مجتمع أن يعرف، بعد أن وجدت الغرب العالمية الثانية أوزارها، الموازنة الذي يحوزه به في الواصل الجديدة، إثر انهيار الموازنة الأوروبي القديم، وبروز الصراع بين الشرق الشيوعي والغرب الرأسمالي، الذي بلغ حد المواجهة بين العملاقين في القرة التي عرفت بالحرب الباردة (1945-1962) وحلفائها بروز المنظمات الدولية والإقليمية لحراك العالم بعدما برمجاهي بين الوفاق والتوتر (1962-1989). انتهت بتفكك الإتحاد السوفياتي، وولادة من الأحاد وأمام نظام دولي جديد أكثر تعقيدا.

وكان لهذا التداخل بين المكتشين الهيستين على العالم الأثر البين في تحصيل حركة التاريخ، بحيث أصبح من الضروري أن يوصل هذا العصر بمسمى واحد أطلق عليه بروز القرة كما أنه عصر القضاء وعلم أيضا عصر السرعة وعصر الإيديولوجيات والثورات والمخاطر المعلومات وبكرة فهم هذا الموج في الخصائص والسمات سبيلا لاكتشف عن القوى التي تسير قوى هذا العالم المعاصر.

إن هذه التواتر والأحداث التي سنعالجها الظروف وتداعيات خيرة التي تحاول عصف قوى من الزمن سنقم تسليط الضوء على مراقبها وإبعادها من خلال :

1 ـ بروز الصراع وتشكل العالم.
2 ـ قيادة العالم بقطبية ثنائية
3 ـ الأزمات الدولية في ظل الصراع بين الشرق والغرب
4 ـ مساعي الانفراج الدولي
5 ـ من الثنائية إلى الأحادية القطبية

ودعمة إيضاح:
السياق التاريخي والأحداث التي ترافق قرة القطبة
ودعمة تقرير: السياق نحو التطلع

6

موسكو (1991) بداية القرن، قوة مجموعة من الجند والشباب على مراقبة الموج، الجيش الأول الذي أعلن جمهوريات السوفيت

تمثال الحرية هدية فرنسا للولايات المتحدة الأمريكية من صنع النحات الفرنسي "BARTHOLDI" بارتولدي

ثم تكن فرنسا تتوقع وهي تهدي لشال الحرية للولايات المتحدة الأمريكية إنما 1886م أنها قد سلمت بعد ستة على الرغبة ليصبح واقعا بعد الغرب العالمية الثانية ويحقق مركز القيادة من العالم القديم إلى العالم الجديد...

لكن مطلع الغرب كانوا على إدراك تام لأن الإتحاد السوفيتي الذي خرج منتصرا إلى ساحات الوغى أيضا وراء بدعوى قوى الرأسمالي، ثم يكن قصده تحقيق أوربا من خطر الشيوعية وإنما أطلق الأفكار الرهيب الذي يحرس الحد عليه في صراعة وأعضاء عواد كثيل...

العالم المعاصر تاريخيا هو عالم القرة العشرين، ويشمل بالتالي جميع التغيرات والتطورات الهائلة والإيديولوجية والسياسية والفنية والثقافية التي مرت على البشرية منذ نهاية الحرب العالمية الأولى وإلى منتصفها إلى حالتها الراهنة.

7

التعريف بالوحدة التعلمية :

يجد المتصفح للكتاب المدرسي، في مطلع كل وحدة صورة متكاملة للإطار المعرفي، المنهجي والفكري من خلال التقديم للوحدة التعلمية بحيث تعرض في الصفحة الأولى معلومات مختصرة شاملة لكنها دقيقة ترقى بتصور المتلقي إلى إدراك وحدة المعرفة التاريخية من جهة ومن جهة ثانية يكتشف الفكرة المنظمة للدراسة التاريخية وتوضح الصفحة المقابلة بالصورة والتعليق الإشكالية المحورية التي تمثل النواة الصلبة التي تنتظم حولها المفاهيم الأساسية التي تميز المادة التاريخية وتضعها في خدمة الإنسان الذي يشق طريقه نحو المستقبل لتتحقق بذلك وظيفة التاريخ ليس فقط كمادة مدرسية وإنما كعلم.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



التعريف بالوضعية التعليمة :

تمثل الوضعية التعلمية لبنة في بناء الوحدة التعلمية ، وتتكون مادتها من موضوعات متعددة ومن محطات متنوعة تشترك فيما بينها لتقدم لنا شرحا وافيا للمفاهيم التاريخية المقصودة بالدراسة. ومن هنا يجيء التمهيد للوضعية كما هو مبين في الصفحتين أعلاه ليقترح علينا صيغة، يفترض في الوضعية التعليمية أن يشكل تلاحم أفكارها نسيجا تبرز من خلاله خطوات العمل واضحة لكنها جوهرية، فتعرض في مجملها إشكالية تشفع بفرضيات تسمح لمستخدم الكتاب أن يختار الزاوية المناسبة والملائمة لمعالجة الموضوع.

في الصفحة المقابلة توضع مجموعة وسائل ديداكتيكية، بغرض التفسير الشامل والسريع للظاهرة المدروسة ، والتي نحصل من خلالها منذ ملاحظتنا الأولى على معلومات مختصرة لكنها صحيحة. فالخريطة نحدد بواسطتها الإطار المكاني للأحداث والصورة تنقل لنا مشهدا من الوقائع التي تجسد معاني الصراع ورموزه. كما يوجز الجدول أهم المحطات الزمنية التي تحيط بالظاهرة التاريخية المراد تناولها بالدراسة، ويصحب ذلك كله أسئلة غالبا ما تفيد في عملية توجيه التعلم (أي التقويم التشخيصي).

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM



نوافذ الوضعية التعلمية

نحصي في كل وضعية تعلمية من أربع إلى ست نوافذ. كل نافذة متكونة من صفحتين متقابلتين يقترح فيها حصيلة واضحة لأحد المواضيع المنتقاة، من خلال الوقوف على بعض الحقائق والأحداث التاريخية، التي تجد في السندات المختارة ما يفسرها ويضعها في تطورها التاريخي المحدد. في حين يمكن استخدام كل وثيقة كدعامة لعمل منهجي.

تساعد الأسئلة – الواردة بلون مميز – على توجيه عملية قراءة هذه الوثائق وتحليلها، كما يرد في بعض الصفحات ركن لشرح المفاهيم الخاصة و التي تعمل الوضعية التعلمية على إبرازها و لفت الانتباه إليها.

هام جدا: إن هذه النوافذ لا تشكل دروسا مستقلة بذاتها إنما هي بمثابة عناصر للوضعية التعلمية والتي يشكل استيعاب العلاقة القائمة بينها خطوة أساسية لتمييز الأهم من المهم والكشف عن هذا النسيج الذي يسهل التحكم في خيوطه إذا أدركنا صيغة المقاربة التي تقترح علينا طريقة جديدة لمعالجة المواضيع وفهمها.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الملف " وضعية الإدماج"

خصائصه :

1 – وحدة المعرفة بحيث تمثل مادة الملف النواة التي تنتظم حولها المفاهيم المفتاحية للوحدة. التعليمية تتصل مع بعضها عبر جسور والشرط فيها أن يسكب على الفعل التعلمي شيئا من الذكاء.

2 – توكيد سلامة ودقة المعلومات وصدقها عن طريق المقابلة والمطابقة لدعم القدرة على التحليل والتركيب وتثبيت المهارة التي يدل عليها الأداء الماهر .

3 – استدعاء المكتسبات القبلية لبناء معرفة جديدة انطلاقا من التعامل مع المعينات باختلاف أشكالها وأنواعها وما يتبعها من تساؤلات واستفسارات ابتغاء تقوية القدرة على التذكر.

4 – معنى التعلم الذي يجعل من البحث التاريخي وسيلة لإكتساب منهجية العمل والمنظم المرتبط ليس فقط بحياة التلميذ داخل المؤسسة وإنما في محيطه، وهو ما يحقق معنى المنهاج.

إستراتيجية تناول ملفات التطبيق :

يطلب من التلاميذ استعمال معلوماتهم بتوجيه أسئلة لهم عن طريق سؤالهم وتوجيههم للبحث كما يلي :

1 – اختر من النصوص الواردة في الملف، والتي تجتهد في البحث عنها، حدثين أو ثلاثا، تراها ذات صلة بالوحدة التي تمت دراستها، ثم لخص في أقل من خمسة أسطر تبرير اختيارك.

2 – ينظم التلاميذ في أفواج عمل صغيرة. إثرها يتم وبسرعة عرض المواضيع المختارة. وينظر في مدى احترام هذه الاقتراحات للتعليمات المعطاة في السؤال الأول.

3 – تعيين الأحداث أو الوقائع التي اختارها جميع أعضاء الفوج على سلم زمني يرسم بسرعة من طرف كل تلميذ وتتم دراسة النتائج.

نقوم في هذه المرحلة بـــ:

معاينة الوقائع التي تكررت عدة مرات، ثم فحص التعقيبات والتعاليق فيما إذا كانت نفسها أو تكمل بعضها أم هي متناقضة فيما بينها.

عرض كل حادثة أو واقعة مرة واحدة، يدلي كل تلميذ برأيه في الموضوع و عن فهمه لتعليقات الآخرين وقبوله لها

يتدخل الأستاذ في حال حدوث تردد حول هذه النقطة أو تلك

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

4- مرحلة التركيب

أ – تقديم حصيلة المناقشة الجماعية ،ويجري البحث عن الأسباب في حال عدم احترام تعليمات السؤال الأول.

ب – هل الأحداث والوقائع التي اختيرت موزعة على طول الفترة المقصودة بالدراسة؟

وإذا لم يكن الأمر كذلك فما هو السبب؟

ج – ما نوع الوقائع المفضلة؟ هل هي (سياسية، عسكرية، اجتماعية، اقتصادية، ثقافية ...)؟

5 – العودة إلى العمل الفردي ،وخلاله يقوم كل تلميذ بقراءة إجابته عن السؤال الأول.

يسأل التلاميذ بعد المناقشة عن رغبتهم أو عن السبب الذي يدفعهم لتغيير بعض العناصر المرتبطة بهذه الوقائع ؟وبعض الآراء ؟ وإذا كان الجواب "بنعم" ،يطلب منهم كتابة ما يجب تغييره ،ولماذا يغير ؟

6 – حلل عملك

أثناء تطبيق خطوات هذا الإنجاز، يجد التلاميذ أنفسهم أمام مواجهة نشطة يلقي كل فريق فيها برأيه، ويقابل كل شخص فكرته بأفكار الآخرين، عبر حوار فيه من أسباب وشروط التواصل ما يحمل الفرد على التأمل الشخصي، ودفعه لتحمل مسؤولية الكلمة وإحراز كفاءة تواصلية تجعله يناقش الوقائع والمعلومات التاريخية بموضوعية علمية.

ويزداد مستوى دافعيه التلميذ إذا شعر بوظيفية المعرفة التي تعلمها وأن لها مكانا في واقع حياته ومستقبله. أما الأساتذة فإنهم يقدرون نجاحهم الفعلي بمساعدتهم التلاميذ على تكوين عادات عقلية تمكنهم من الحياة في مجتمع متغير . (والصبر كل الصبر على ردود أفعال التلاميذ وتحويلها في اتجاه تطوير الموضوع وبنائه).

النتيجة :

أن يحصي التلاميذ أسباب نجاحهم، ويكتشفون إمكانياتهم الحقيقية وينظرون في سر تحديهم وما يتطلبه من كفاءة فردية وأخرى جماعية.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

تتبع الخطوات المذكورة في الإستراتيجية أعلاه وعلى منوالها يتم تنفيذ الملف :

لكن في البداية ما الأهداف التي رسمها المنهاج و التي نرصدها للقيام بمثل هذا الفعل التعلمي وتحقيقه. ونختار لهذا الغرض من أهداف التاريخ في السنة الثالثة من التعليم الثانوي ما يلي :

1 – التعرف على إعادة بناء العالم في ظل القطبية الثنائية وما أفرزته من نتائج سياسية، اقتصادية، عسكرية، اجتماعية، علمية تكنولوجية.

2 – التعرف على التكتلات العالمية والإقليمية ودورها وانعكاساتها إيجابا و سلبا.

3 – التعرف على دور العلم والتكنولوجيا والإعلام في إدارة العالم السياسي والاقتصادي و الاجتماعي والثقافي والعسكري.

4 – التحكم في استعمال وسائل العمل الخاصة بالمادة (خرائط ، نصوص، صور، معطيات إحصائية، أحداث وتواريخ معلمية).

5 – تمكين المتعلم من التفكير العلمي القائم على البحث والتقصي بعيدا عن أسلوب الوصف وتقرير الأحداث.

6 – اكتساب مهارات البحث واستخدام المكتبات، وكتابة البحوث والتقارير إبداء الرأي وتقدير الرأي الآخر.

الكفاءة الختامية (الهدف الإدماجي الختامي)

– يستثمر المتعلم مكتسباته التاريخية حول مظاهر تطور العالم في العصر الحديث في بناء معرفته حول تطور العالم المعاصر، ويتحكم في توظيف مفاهيم المادة ووسائلها المتنوعة بشكل منهجي في معالجة وضعيات إشكالية مختلفة تخص تطور العالم والجزائر ما بين 1919م – 1989م

ويكون التركيز في التخطيط لملفات التطبيق على الكفاءات القاعدية في المنهاج ولنتأمل فيها مليا :

أمام وضعيات إشكالية تعكس ظاهرة تطور العالم في ظل القطبية الثنائية بين 1945 م – 1989 م

يكون المتعلم قادرا : على دراسة ظاهرة التطور باعتماد السندات المختلفة ذات الدلالة .

أمام وضعيات إشكالية تعكس تطورا لعالم الثالث ما بين 1945م – 1989م .

يكون المتعلم قادرا على : دراسة ظاهرة التحرر باستغلال السندات المتنوعة ذات الدلالة

أمام وضعيات إشكالية تعكس تطور الجزائر ما بين 1919م – 1989م

يكون المتعلم قادرا على : دراسة ظاهرة التطور باستغلال السندات المختلفة ذات العلاقة بموضوع الدراسة .

نستخلص :

أن كل كفاءة تخص إطارا معرفيا محددا، وتختلف كل كفاءة على الأخرى من هذا الجانب بينما يلاحظ أن هذه الكفاءات جميعها تدعونا إلى الاعتماد على السندات واستغلالها لتفسير الظاهرة التاريخية ودراستها بما يكفل التقرب من المادة التاريخية المعلن عنها صراحة .

–الملف كما ورد في الكتاب (الوحدة الثانية)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وضعية إدماج: ملف التطبيق

الحركة الصهيونية وتهويد فلسطين

1 – لقد ظهرت دعوة اليهود إلى التكتل على يد جماعة منهم، خلال القرنين التاسع عشر والعشرين. عُرفت حركتهم "بالصهيونية"، ويمثل كتاب "الدولة اليهودية" لصاحبه " تيودورهرتزل "مرجعا اساسيا لمبادئها، " هرتزل" الذي اعلن في الكلمة الافتتاحية لمؤتمر بازل بسويسرا " سنة 1897 ان الصهيونية هي عودة إلى اليهودية قبل ان تكون عودة إلى بلاد اليهود، و اسفر المؤتمر على إنشاء المنظمة الصهيونية العالمية، ووضع الحجر الاساس لإنشاء دولة يهودية يتجمع فيها كل يهود العالم الذين يشكلون شعبا واحدا، والذين يجب عليهم ان يرفضوا الاندماج مع الشعوب التي يعيشون فيها... واستهدف المشروع الصهيوني منذ اللحظة الأولى احتلال المنطقة الممتدة من النيل إلى الفرات... لقد نجح الفكر الصهيوني في جذب العديد من يهود العالم الذين وجدوا في العقيدة الصهيونية الحل الانسب لمشاكلهم وبدات الهجرات اليهودية الكبيرة نحو فلسطين، تحت "شعار تنفيذ إرادة الرب" .

يقول الكاتب الإسرائيلي أيلون سالمون" كانت الصهيونية بالنسبة لمؤسسيها وبالنسبة لمن وضعوها موضع التطبيق من أمثال ، حاييم وايزمان ديفيد بن غوريون ليست مجرد جعل ارض إسرائيل وطنا لليهود فحسب ، بل أيضا لتكون بوتقة ينمو فيها صهر اليهود وتطبيعهم وتحويلهم إلى شعب واحد كبقية شعوب العالم، لقد كان اضطهاد اليهود في أوروبا والذي بلغ ذروته بمذابح اليهود على أيدي النازية سببا في استعجال تنفيذ برنامج الصهيونية، ولكنه لم يكن قط سبب وجودها، إن إنشاء إسرائيل كدولة تستقبل اللاجئين اليهود كان دائما هدفا ثانويا للصهيونية، أما الهدف الأول لها فكان هو استرجاع الذات والروح في أرض الأجداد وتخليصها من الأخطاء والآثام التي علقت بها".

من كتاب الفريق سعد الدين الشاذلي صفحة 88

الصهيونية :

حركة قومية عنصرية، تطالب بجمع شمل اليهود، (يهود الشتات) والتحاد من فلسطين وطنا قوميا لهم. وتنسب الصهيونية إلى " صهيون" اسم جبل بضاحية القدس يحج إليه اليهود لاعتقادهم أن نبي الله داوود مدفون بهذا المكان، وأصبحت حركة سياسية تدعو إلى احتلال فلسطين بتكثيف الهجرة إليها وتمكين اليهود من أخصب الأراضي فيها.



تيودور هيرتزل :1860-1904

كاتب وصحفي يهودي ولد بالمجر، وعاش بالنمسا حيث مارس المحاماة والصحافة، نشر كتابه "الدولة اليهودية" سنة 1896، شرح فيه اسس فكرة إنشاء وطن لليهود، مؤسس الصهيونية، و أول رئيس للمنظمة الصهيونية العالمية.

ب – تلجأ الصهيونية لتنفيذ خططها وبلوغ غاياتها معتمدة على المال والدعاية والاغتيالات، والمؤامرات، وتنفيذها على مستوى الدول والمنظمات والمؤسسات عن طريق بث القلق والشكوك والاضطرابات خلقيا وثقافيا واجتماعيا واقتصاديا وسياسيا داخلها، وتمكنوا بوسائلهم هذه من لعب دور محوري أثناء الحرب العالمية الأولى و يومها برز فيهم «حاييم وايزمن» الذي كان وراء إصدار وعـد «بلفور» ...وهو من بادر بتركية تعيين «هربرت صموئيل» مندوبا ساميا لبريطانيا في فلسطين على أنه صديق للصهيونيين، هذا الأخير الذي أثـار تحيره لليهود غضب العرب، وما زاد الأزمة تفاقما مباركة عصبة الأمم للانتداب ووافقتها على تنفيذ وعد بلفور وتسهيل الهجرة اليهودية إلى فلسطين..

هربرت صموئيل 1870-1963

سياسي بريطاني يهودي، أول من عُين كمندوب بريطاني سامي بفلسطين من1920-1925، أصدر قوانين تسهل الهجرة اليهودية و شجع على عمليات بيع الأراضي للمستوطنين اليهود لإقامة مستوطنات بفلسطين.



حاييم وايزمن: 1874- 1952

يهودي روسي، نزح إلى بريطانيا وتجنس بجنسيتها، أحد أساتذة الكيمياء في جامعة مانشستر، مكتشف لأنواع من المتفجرات قدمها لبريطانيا لقاء منحها وعدا بإنشاء الوطن القومي لليهود، وكانت له اليد الطولى في إصدار وعد بلفور... وفي سنة 1929 أنشأ الوكالة اليهودية، التي تستثمر أموال اليهود في الشتات لإعانة الإسرائيليين وتحقيق أهداف السياسة الصهيونية. رئيس دولة إسرائيل،(1949-1952)

ج – استغلت الصهيونية ظاهرة معاداة السامية و تعرض اليهود للاضطهاد الأوروبي، بتجسيم مضيمتهم واستمالة عطف الرأي العام الغربي لصالح مشروعهم، ومثلت حماسة الرئيس الأمريكي ترومان دفعا قويا للمشروع الصهيوني حيث طلب من بريطانيا إدخال مائة ألف لاجئ يهودي إلى فلسطين،بل وأصبح فيما بعد ضمان أمن وسلامة إسرائيل هو من الأهداف الإستراتيجية الأمريكية في الشرق الاوسط وليس عجبا حينئذ أن تقوم الجمعية العامة للأمم المتحدة في سنة 1991 برد الاعتبار إلى الصهيونية وتبرئتها من وصمة العنصرية وذلك بإبطال القرار الدولي الذي أصدرته نفس الجمعية سنة 1975 والذي يدين الصهيونية ويصفها بأنها شكل من أشكال التفرقة العنصرية.



يوجد لهذه الصورة مثيل لها في الوحدة الأولى، قارن بينهما مبرزا أسباب ودواعي إقامة هذه الجواجز.

صورت الدعاية الصهيونية للرأي العام الغربي كفاح العرب لمنع قيام دولة يهودية في فلسطين شعبا ومقاومة للتقدم والمدنية، وبأن المجتمع العربي في سواده من البدو الرحل ومن الفلاحين المستضعفين وأن الشعب الفلسطيني يشبه الهنود الحمر، أما اليهود " شعب الله المختار" فهم كالرجل الأبيض الذي يحمل رسالة الحضارة ! فهل يمثل هذا الجدار مظهرا من مظاهر الحضارة ؟؟

معاداة السامية :

ظهرت هذه النزعة في أوروبا أواخر القرن التاسع عشر، وكانت تستهدف حمل اليهود على مغادرة البلدان الأوروبية،مما دفع بعدد كبير منهم للاقتناع بأن يكونوا صهيونيين وأن يؤمنوا بأنهم على اختلاف انتماءاتهم أنهم شعب واحد، وقد استغلت الصهيونية هذه النظرة ليس فقط ديوغرافيا وإنما لاستمالة الرأي العام الغربي إلى المشروع الصهيوني.

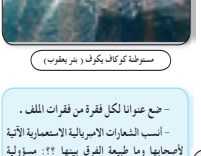
"وعلمتم أنه انتدب نفسه على فلسطين فكان أخصم وأحكم في قضيتها ، وأنه ما انتدب إلا ليحقق وعده، وأن في ظل انتدابه، وبأسنة حرابه، حقق صهيون مبادئ حلمه، فانتزع الأرض منكم بقوة الإنجليز- وقوانين الإنجليز- وقلن ضعفاء كم بالخوف، وقفر اكم بالذل، حتى أخرجكم من ديار كم وبنى المدن بأيديكم ...

وعلمتم أن الإنجليز هم الذين سنوا الهجرة بعد الفتح ليكاثروكم بالصهيونيين على هذه الرقعة من أرضكم، فلما انتهبتم للخطر غالطوكم بالمشروع منها وغير المشروع، ومتى كانت هجرة الوباء والطاعون مشروعة إلا في دين الإنجليز ؟

وعلمتم أن بريطانيا هي التي جرت ضرتها البلقاء أمريكا إلى محادثكم وحرائها على احتقاركم لتكيدها وتكيدكم، ولتحل بالسياسة ما عقده الاقتصاد بينكم وبين أمريكا من صلات ن وأنها هي التي ألبت عليكم الأمم الضعيفة ودويلاتها حتى إذا حالت الأزلام وأيقنت بالفوز أمسكت إمساك المتعفف ، وتظاهرت بالروية والحكمة، وحررت خواطركم بالحياد. وملأت الدنيا تبويها بهذا الحياد الفاضح ، فكانت كالثقال العزّي ...."

من مقالة للشيخ البشير الإبراهيمي، نشرت في العدد 24 من جريدة البصائر، 23 / 2 / 1948

عن/ د. محمد الهادي الحسني، فلسطين ص 37 ،38.



مستوطنة كوكاف يكوف (بئر يعقوب)

ولما كان تهويد القدس من أولى أولويات الحكومات الإسرائيلية المتعاقبة جميعا، فقد خصصت ميزانيات ضخمة استثنائية ووفرت طاقات غير مسبوقة لبناء المستعمرات الاستيطانية في القدس وضواحيها.

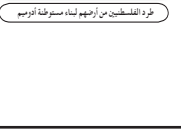
- ضع عنوانا لكل فقرة من فقرات الملف .

- أنسب الشعارات الامبريالية الاستعمارية الآتية لأصحابها وما طبيعة الفرق بينها ؟؟: مسؤولية الرجل الأبيض ، نشر المدنية، تنفيذ وعد الرب.

- فسر أسباب ارتباط وعد بلفور وإقامة الكيان الصهيوني بالخريين العالمين، ولماذا يعدان من أكبر نجاحات الصهيونية في القرن العشرين؟

- حلل علاقة تلاقي مصالح الغرب الامبريالي والمشروع الصهيوني في منطقة الشرق العربي؟

- حرر انطلاقا من الوثائق المعطاة فقرة من خمسة عشر سطرا تبرز فيها العوامل السياسة والدينية التي عقدت الوضع في فلسطين.



طرد الفلسطينيين من أرضهم لبناء مستوطنة أدوميم

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

ما يفترض أن يحققه " ملف الإدماج "

تسلط دائرة الضوء في الملف الذي يتشكل من صفحتين إلى أربع صفحات، على " نقطة معينة "ضمن التطور التاريخي للوحدة، ويتم خلال ذلك التطرق إلى أحداث ووقائع إيديولوجية، عقائدية، اجتماعية واقتصادية...

ويتطلب العنوان المختار، كونه محوريا ، استدعاء جملة من المعارف والمهارات التي تضمنتها مختلف وضعيات الوحدة أساسا – إضافة إلى المكتسبات القبلية – فهو بذلك يحقق عملية إدماج محسوبة. ولا يتم التوصل إلى الفهم المتكامل والسليم لمادة الملف إلا من خلال إدراك شامل لهذه العلاقة. وهو ما يفتح مجال التدرب المنهجي على إعداد عمل وثائقي تاريخي.

والهدف المتوخى:

– الكشف عن معنى الحدث بواسطة إقامة الصلة بين الوثائق.

– إنجاز عمل منهجي باعتماد الوثائق كدعامات أساسية في تحليل وقراءة الظاهرة.

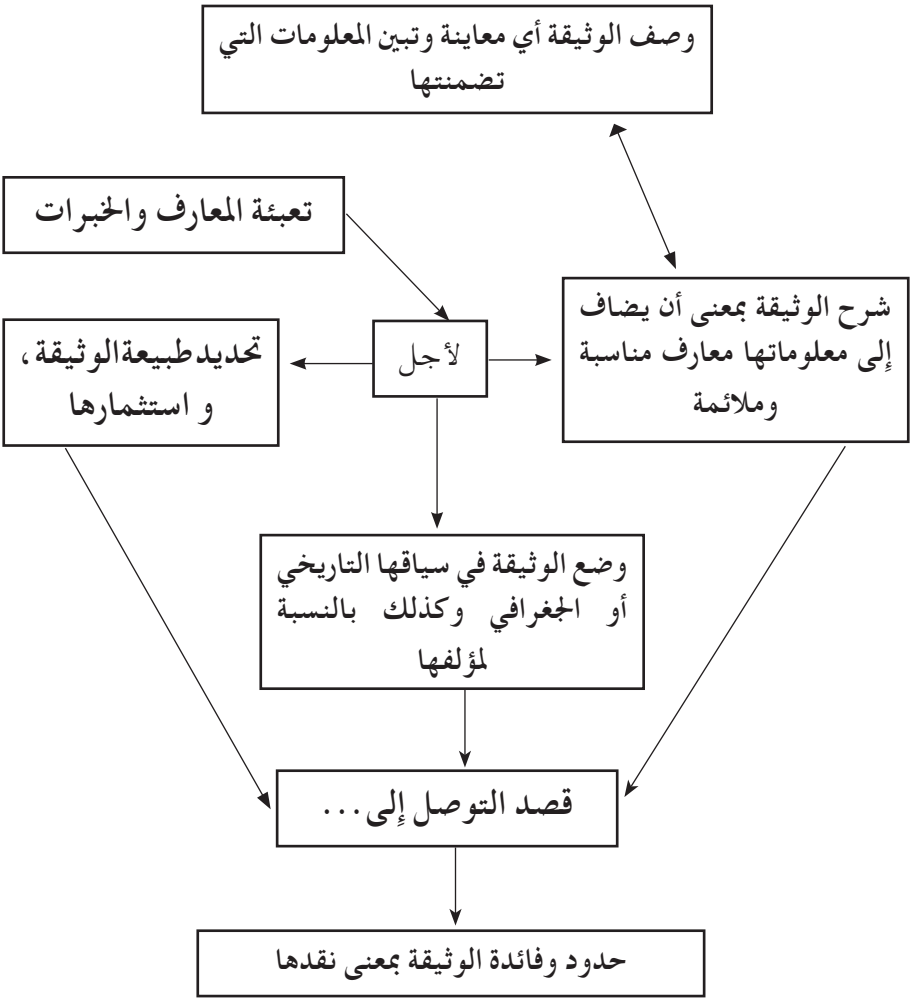
– اكتساب منهجية مراحل التحليل الوثائقي التي تساعد على فك الإشكالية المثارة .

هام جدا : "يتم تطوير الموضوع المقترح للدراسة بعد الإجابة على الأسئلة التي يتضمنها ملف التطبيق والتي يجد فيها من التنوع ما يساعده على اكتشاف الجديد وكذلك على تقويم القديم، إضافة إلى دفعه للبحث فيما يجعل من موضوعه عملا تاريخيا منسجما يطمح لتقديم إنجاز يرقى إلى مستواه، والمسألة حينئذ تتطلب تصورا علميا وهو ما تعمل ملفات التطبيق في الأساس على تنميته، كما يستوجب ترتيب المعطيات وفق منهجية سليمة".

تنبيه : لا يمكن بأي حال من الأحوال أن يقدم ملف التطبيق كدرس، وإنما يجب أن يتميز ليس فقط في تنفيذه وإنما في تحضيره كذلك.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

مخطط خطوات قراءة وثيقة والتعليق عليها" كفاءة عرضية"



قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

التزم الكتاب في هندسته بوظائف التقويم وفق تقنية بيداغوجيا الإدماج:

– الوظائف المباشرة للتقويم:

توجيه التعلم	توجيه التعلم	إشهاد التعلم
يستهدف تشخيص الصعوبات ومعالجتها بطريقة تمكن من إقامة كفاءات جديدة على مكتسبات موثوق بها.	يهدف إلى تحسين التعلم وتطويره (تقييم درجة تملك كل متعلم للكفاءة والصعوبات التي يوجهها كل واحد). ويرتكز على مجموع المعلومات التي يقع جمعها خلال التقييمات التكوينية.	قصد تحديد مدى اكتساب التلميذ للكفاءات الدنيا لمواصلة التعلم في السنة الموالية.

– وظائف غير مباشرة للتقويم

1– تعزيز الثقة بالذات 2 – تنمية الاستقلالية 3 – إدماج المكتسبات

خطوات تنظيم اختبار تقييمي وإدماجي:

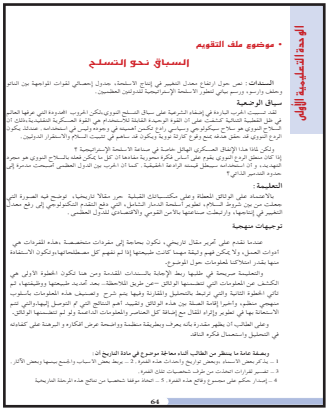
أ – استهداف الكفاءة المراد تقييمها .

ب – وضعية جديدة تتطلب من التلميذ تعبئة مكتسباته .

ج – انتماء الوضعية إلى عائلة من الوضعيات التي تحدد الكفاءة.

د – الخاصية الدالة للكفاءة أي أن تكون ذات معنى بالنسبة للتلميذ.

ملف التقويم كما ورد في الكتاب الوحدة الأولى:


الوحدة التعليمية الأولى

• موضوع ملف التقويم

السباق نحو التسلح

المستهدفات: نص حول ارتفاع مجال التضمر في إنتاج الأسلحة، جدول إحصائي لقوات المواجهة بين العالم وحلف وارسو، ورسم بياني لتطور الأسلحة الإستراتيجية للدولتين العظميين.

سياق الوضعية

لقد تسببت الحرب الباردة في إشعاد الشرعية على سباق التسلح النووي،ذلك الحرب، الهدوءة التي عرفها العالم في فترة التعقيبة الثانية "شاهدت على أن القوة الوحيدة القابلة للاستخدام هي القوة العسكرية التقليدية،ذلك أن السلاح النووي هو سلاح رهيب لدرجة أنه يمكن اعتباره غير صالح للاستخدام، عندما يتكافأ الردع النووي فلا يحقق هدفه بمنع وقوع كارثة نووية ويكون قد ساهم في تثبيت السلام والاستقرار الدوليين.

ولكن،لماذا هذا الإنفاق العسكري الهائل خاصة في مساعة الأسلحة الإستراتيجية ؟

إذا كانت سباق الردع النووي يقوم على أساس فكرة مصرية مفادها أن كل ما يمكن فعله بالسلاح النووي هو مجرد التهديد به، وأن استخدامه سيمثل قمة الزاعة العقيلية، كما أن الحرب بين الدول العظمى أصبحت مدمرة إلى حدود التدمير الذاتي؟

التعليمة:

بالاعتماد على الوثائق المعطاة وعلى مكتسباتك الثقافية حرر مقالا تاريخيا، توضح فيه الصورة التي جعلت من بين شروط السلام، تطوير أسلحة الدمار الشامل، التي دفع التقدم التكنولوجي إلى رفع معدل التضمر في إنتاجها، والرهانات المتداخلة بالأمن الدولي والاقتصادي للدول العظمى.

توجيهات منهجية

عندما نقدم على تحرير مقال تاريخي، نكون بحاجة إلى مفردات متخصصة بهذه المفردات هي ادوات العمل، ولا يمكن فهم وثيقة مهما كانت طبيعتها إذا لم نفهم كل مصطلحاتها،ولتكون الاستفادة منها بقدر امتلاكنا لمعلومات حول الموضوع.

والتحليلة صريحة في طلبها ربط الأجلة بالمستندات المقدمة ومن هنا تكون الخطوة الأولى هي الكشف عن المعلومات التي تتضمنها الوثائق ،حتى نتوفق للاحقا، بعد تحديد طبيعتها وطبيعتها، ثم ثاني الخطوة الثانية والتي ترتبط بالتحليل والمقارنة وفيها يتم شرح واستبعاد هذه المعلومات بأسلوب منهجي منظم، وأخيرا إقامة الصلة بين هذه الوثائق والمشروع المراد التوصل إليها،والتي تتم بالاستعانة بها في تحرير وإثراء المقال مع إضافة كل المعارف والمعلومات المدامة والتي لم تتضمنها الوثائق، وعلى الطالب أن يطهر مقدرة بأنه يحرف وتطبيقة منظمة وواضحة عرض الأفكار،وله الحرية على كيفيته في التعليل واستعمال فكره الناقد.

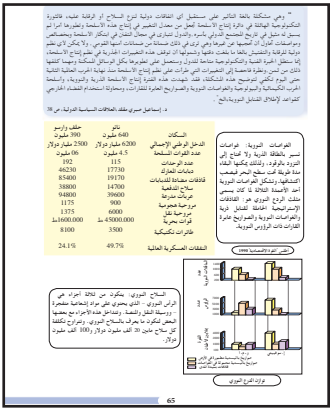
وبصفة عامة ما ينتظر من الطالب البناء معالجة موضوع في مادة التاريخ ذات:

1 – بناء على الأسناد ،وتحليل تواريخ واحداث هذه الفترة ... 2 – يربط بحل الأسباب والنتائج بسببها وبعض الأثار.

3 – تصدير قرارات اتخذت من طرف شخصيات تلك الفترة .

4 – إصدار حكم على مضمون وطابع هذه الفترة ... 5 – انجاز مواقف شخصية من نتائج هذه الوضعية التاريخية

64


" وهي مشكلة ناجمة التأثير على مستقبل أي المخلفات دولية تشرع السلاح أو الرقابة عليه، فالثورة التكنولوجية الهائلة في دائرة إنتاج الأسلحة تجعل من تعادل التغيير في إنتاج هذه الأسلحة وتطويرها أمرا لم يستبعد له مثيل في تاريخ المجتمع الدولي بأسره، والدول المتبارى في مجال التفوق في امتلاك الأسلحة وبخاصة دراسات تحاول أن تحتجيد عن أضرارها وهي تزيد في ذلك صعوبة من صعوبات أمنها القومي. ولا يمكن لأي نظم دولية لمراقبة والتفتيش بالفعا ما يلعب دقيقها وتسجيلها أن توقف هذه التغييرات الجذرية في نظم إنتاج الأسلحة، إذا ستظل الغيرة الفنية والتكنولوجية متاحة للدول وبتعمق على نظم تطورها بكل الوسائل الممكنة وبعيدا كاشفة ذلك من تمس وتطرة فاعتماد إلى التغييرات التي تجرأت على نظم إنتاج الأسلحة من جهة أخرى الحالية الثانية حتى اليوم تكفي لتوضيح هذه الشكلة، فقد شهدت هذه الفترة إنتاج الأسلحة الذرية والتوريد، والسلحة الحرب الكيميائية والبيولوجية والمواصفات الجارية للقذائف، وبخاصة استخدام الفضاء الخارجي كقواعد لإطلاق القنابل النووية.الخ.

د. إستعمل مصري ملف العلاقات السياسية الدولية، ص 38

65

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

وضعية التقويم

يندرج هذا النوع من التقويم في خانة التقويم الاشهادي (التحصيلي) وفيه يتم التعرض لموضوع محدد لكنه مركزي، بحيث تستدعي الإحاطة بأبعاده فهما سليما لإطاره المعرفي كخطوة أساسية بغرض العبور إلى مرحلة تمثل حجر الزاوية في التوصل إلى خلاصة تعطي تصورا واضحا عن المطلوب، ألا وهي منهجية التعامل مع الوثائق وكفاءة استخدامها بغرض بناء موضوع الإجابة بشكل متكامل.

يجسد الموضوع المقترح هذا المعنى كما يلي:

– انتقاء سندات لها مصداقيتها وذات مرجعية علمية موثوقة. (ثلاث وثائق كأقصى حد على أن تنويعها مسألة مفضلة). وتتضمن هذه الوثائق معطيات تساعد على حل الإشكالية وتثري موضوع الإجابة بأمثلة وتفتح مجالا واسعا للتلميذ ينفذ من خلاله إلى استدعاء مكتسباته التي تدعم محتوى الوثيقة أو تفنده.

– سياق الوضعية وهو المادة المعرفية اللازمة لبناء " وضعية تقويم" ويستطيع الأستاذ أن يختار الصياغة المناسبة، والزاوية الملائمة التي يقدم بها لموضوع التقويم. وقد جاءت في الكتاب على هذا النحو لنعطي من خلالها فكرة عن تغطية الموضوع لجزء محدد من البرنامج وهو ما يسمح للمتلقي بمعرفة محددات المفهوم وينسجم ذلك كله مع الوثائق المعطاة وبالطبع مع التعليمة.

– **التعليمة** : وهي الضابطة لمشروع الإجابة المنتظرة. (ويضبط ذلك من خلال شبكة التقويم كما تنص عليها الوثيقة المرافقة)

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM

الفهرس

– تقديم.

– مبادئ تأليف كتاب التاريخ للمرحلتين المتوسطة و الثانوية.

– مرجعية كتاب التاريخ للسنة الثالثة ثانوي.

– إخراج الكتاب.

– بناء و تصميم الكتاب.

– أسس معالجة مادة الكتاب.

– الوحدة التعلمية كما خطط لها في الكتاب، هيكلة الكتاب.

– مضمون الوحدة الأولى (نموذج).

– بيداغوجية الادماج: خصائص الوضعية.

– الوضعية التعلمية و الوحدة التعلمية.

– الملف، «وضعية ادماج».

– مخطط قراءة وثيقة تاريخية.

– التقويم.

– فهرس الموضوعات.

قلم الجزائر
WWW.DZPEN.COM